المحاضرة(03): الإعراب والبناء

مفهوم الإعراب:

ا- **لغة:** جاء في المعجم الوسيط«(أَعْرَبَ) فلانٌ: كان فصيحا في العربية وإن لم يكن من العرب، و- الكلامَ: بيّنه، و- أتى به وفق قواعد النحو، و- طبّق عليه قواعد النحو، و- بمراده ولم يوارب، وأعرب عن حاجته: أبان. وأعرب الاسم الأعجمي: نطق به على منهاج العرب...»[1]. وكما هو ملاحظ في النص؛ فلفظة (الإعراب) في عمومها تفيد: الإبانة والوضوح.

ب- اصطلاحا: يعرفه محمود حسني مغالسة بقوله:«الإعراب تغير حركة آخر الكلمة من رفع إلى نصب إلى جر وفق تغير موقعها من الإعراب مثل:

طلع الهلالُ، شاهدَ الناسُ الهلالَ، فرح الناسُ بالهلالِ».[2] الملاحظ لكلمة(الهلال) في التراكيب الثلاثة السالفة الذكر؛ يجد أن آخرها متحرك بالضمة، أو الفتحة أو الكسرة، وهذه الحركات الثلاث هي الحركات الأصلية للإعراب، في حالات: الرفع، أو النصب أو الجر على الترتيب.

أمّا عن تغير هذه العلامات في آخر كلمة(الهلال) فبسبب تغير الموقع الإعرابي؛ فكلمة(الهلال) في الجملة الأولى مرفوعة؛ لأنها فاعل وعلامة الرفع الضمة. وكلمة(الهلال) في الجملة الثانية منصوبة؛ لأنها مفعول به، وعلامة النصب الفتحة. كلمة(الهلال) في الجملة الثالثة مجرورة؛ لأنها اسم مجرور، وعلامة الجر الكسرة.

---

[1] – مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، مادة(ع-ر-ب).

[2] – محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، ط3، بيروت:2007، مؤسسة الرسالة ناشرون، ص27.

علامات الإعراب الأصلية:

1- الرفع بالضمة: ويكون في الأسماء، نحو:"هبت الرّيحُ" فـ:(الرّيحُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ويكون في الفعل المضارع، نحو:"يكتبُ الطالبُ المحاضرةَ" فـ:(يكتبُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

2- **النصب بالفتحة:** ويكون في الأسماء، نحو:" إنّ السماءَ صافيةٌ" فـ:(السماءَ) اسم إنّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، ويكون في الفعل المضارع ، نحو:"اجتهدْ كي تنجحَ" فـ:(تنجحَ) فعل مضارع منصوب بـ:(كي) وعلامة نصبه الفتحة.

3- **الجرّ بالكسرة:** ويكون في الأسماء فقط، نحو:" تلقى الطالب من أستاذِه علما" فـ:(أستاذِ) اسم مجرور بحر الجر(من) وعلامة جره الكسرة. ونحو:" في الكتب تاريخُ الأممِ" فـ:(الأممِ) مضاف إلية مجرور، وعلامة جره الكسرة...

4- الجزم بالسكون: ويكون في الفعل المضارع، نحو:"لم يتركْ صلاتَه مطلقًا" فـ:(يتركْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

أركان الإعراب: أركان الإعراب أربعة،[3] هي:

* العامل: كالفعل يرفع الفاعل، وحرف الجر الذي يجر الاسم، وحرف النصب الذي ينصب الفعل المضارع...

* المعمول: وهو الكلمة التي يؤثر فيها العامل، نحو"جاء الحقُّ" فالمعمول في هذه الجملة هو(الحقُّ).

* الموقع الإعرابي: وهو الوظية التي تحتلها الكلمة في الجملة؛ فاعلًا أو مفعولًا به، أو اسم مجرور...

---

3 – محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، ص28.

*العلامة الإعرابية: وهي الحركة على المعمول.

نحو:" الأعمالُ لم تنجزْ" ف:(تنجزْ) فعل مضارع-معمول- مجزوم بـ:(لم)-عامل- وعلامة جزمه السكون-علامة إعرابية- والجملة الفعلية: "لم تنجزْ" في محل رفع خبر المبتدأ-الموقع-.

أقسام المعرب: ينقسم المعرب إلى قسمين:

1- قسم يعرب بالحركات الأصلية، ومنه:

- المفرد، نحو:"جلس الولدُ" و:أجلست الولدَ" ومررت بالولدِ".
- جمع التكسير، نحو:" قعد الرجالُ" و"دعوت الرجالَ " و" تكرمت على الرجالِ"

فالمفرد، وجمع التكسير؛ يرفعان بالضمة، وينصبان بالفتحة، ويجران بالكسرة.

- جمع المؤنث السالم؛ يرفع بالضمة، نحو:" أقبلت الطالباتُ" ويجرّ بالكسرة، نحو:"رفقًا بالأمهاتِ".
- الفعل المضارع المسند للمفرد المذكر؛ والذي لم يتصل بآخره شيء، وآخره حرف صحيح، نحو:"لن أسمحَ بضياع الوقت" و "إنه يتجاهلُ فعلته" و" لم يكرمْ ضيفه".

2- قسم يعرب بالنيابة:

ا- نيابة حركة عن الحركة الأصلية-، ومنه:

- جمع مؤنث السالم؛ ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة، نحو: رأيت الطالباتِ في المدرج". ف:(الطالباتِ) مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة.

- الممنوع من الصرف في حالة الجرّ؛ يجر بفتحة نيابة عن الكسر، نحو: "جاء المسافرُ من لندنَ" فـ:(لندنَ) اسم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة؛ ل،هـ ممنوع من الصرف؛ لأنه اسم علم غير عربي.

ب- قسم يعرب بنيابة حروف عن الحركة الأصلية، ومنه:

- المثني؛ ويرفع بالألف نيابة عن الضمة، نحو: "أقبل الطالبان". فـ:(الطالبان) فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى. وينصب بالياء نيابة عن الفتحة، نحو: "رأيت المسافريْن في المحطة" فـ:(المسافريْن) مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى. ويجر بالياء نيابة عن الكسرة، نحو:"مررت برجليْن في أطراف المدينة". فـ:(رجليْن) اسم مجرور بالياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى.
- جمع مذكر السالم، ويرفع بالواو نيابة عن الضمة، نحو: "أحسن المؤمنون لإخوانهم". فـ:(المؤمنون) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر السالم. وينصب بالياء نيابة عن الفتحة، نحو: "رأيت المسافرين في المحطة" فـ:(المسافرين) مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر السالم. ويجر بالياء نيابة عن الكسرة، نحو:"مررت بالفلاحين في حقولهم". فـ:(الفلاحين) اسم مجرور بالياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر السالم.
- الأسماء الخمسة، وهي: أب، أخ، حم، فو، ذو. وقيل: الستة؛ بزيادة: هنُ. وترفع بالواو نيابة عن الضمة، نحو:" جاء أبوك". فـ:(أبوك) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة. وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة، نحو: "رأيت أخاك" فـ:(أخاك) مفعول به منصوب بالألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة. ويجر بالياء نيابة عن الكسرة، نحو:"مررت

بأبيك". ف:(أبيك) اسم مجرور بالياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

- الأفعال الخمسة:« وهي أفعال مضارعة اتصلت بها ألف المثنى، أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة وهي على خمسة أوزان حسب الفعل الثلاثي: يفعلان، وتفعلان، يفعلون، تفعلون، تفعلين».[4] وترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة، نحو:"الطلاب يكتبون". ف:"يكتبون"فعل مضارع مرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة. وتنصب بحذف النون نيابة عن الفتحة، نحو: الطلاب لن يكتبوا". ف:"يكتبوا"فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة. ويجزم بحذفها، نحو:"أقبل الممتحنون ولم يتأخروأ". ف:"يتأخروا" فعل مضارع مجزومن وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

جـ- قسم يعرب بالحذف نيابة عن الحركة الأصلية:

- الأفعال الخمسة؛ وقد مرّ بنا أنها تنصب وتجزم بحذف النون.
- الفعل المضارع المعتل الآخر، نحو: يبقى، يدنو، يسعى... في حالة الجزم، فنقول:" لم يبقَ، لم يدنُ، لم يسعَ..." فالأفعال:(يبقَ) و(يدنُ) و(يسعَ) مضارعة مجزومة وعلامة جزم كل منها حذف حرف العلة من آخره.

الإعراب التقديري: وهو«أثر غير ظاهرعلى آخر الكلمة، يجلبه العامل، فتكون الحركة مقدرة؛ لأنها غير ملحوظة».[5] ومواضعه، هي:

---

4 – محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، ص33.

5 – مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص17.

– الاسم المقصور؛ وتقدر على آخره الحركات الثلاث للتعذر، نحو:"جاء موسى" و" وممرت بموسى" و"رأيت موسى".

– الاسم المعرب المنتهي بواو ساكنة لازمة قبلها ضمة، كـ:(طوكيو) وهو اسم منقول من لغة أعجمية، والأنسب له أن يعرب بحركات مقدرة؛[6] نحو:"طوكيو مدينة يابانية" و"زرت طوكيو" و"حللت بطوكيو".

– الاسم المنقوص؛ وتقدر فيه الضمة والكسرة لاستثقال إظهارهما، نحو: "جاء القاضي" فـ:(القاضي) فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل. و"مررت بالمحامي" فـ:(المحامي) اسم مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل. وإن كان منصوبا كانت الفتحة ظاهرة، نحو:"رأيت المحاميَ)" فـ:(المحاميَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وفي حالة التنكير، تحذف ياء المنقوص، وينون في حالتي الرفع والجرّ؛ ويسمى هذا التنوين: تنوين العوض–عوض الياء المحذوفة– وتظهر الياء منصوبة في حالة النصب، نحو:" هذا محامٍ" فـ:(محامٍ) خبر مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة. و"مررت بمحامٍ" فـ:(محامٍ) اسم مجرور بكسرة مقدرة على الياء المحذوفة. و"رأيت محاميًا" فـ:(محاميًا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

– المضاف إلي ياء المتكلم، وتقدر فيه الحركة في حالة الرفع، نحو:"حلَّ صاحبي" فـ:(صاحبي) فاعل مرفوع كُسِر آخره لمناسبة الياء. وفي حالة النصب، نحو:" رأيت صاحبي" فـ:(صاحبي) مفعول به منصوب كُسِر آخره لمناسبة الياء–الرفع والنصب لا يناسبان الياء–.

---

[6] – ينظر: محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص67.

أما في حالة الجرّ فالكسرة ظاهرة لمناسبتها الياء، نحو:" مررت بصاحبِي" ف:(صاحبِي) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وينطبق ذلك على:

* جمع التكسير المضاف إلى ياء المتكلم، وجمع المؤنث السالم المضاف إلى ياء المتكلم ، وكذلك جمع المذكر السالم المضاف إلى ياء المتكلم. ويستثنى من ذلك المثنى لأنه يعرب بالحروف.[7]

فتقول:" جاء أصحابي" و"رأيت أصحابي" و"مررت بأصحابي".

وتقول:"جاءت طالباتي" و"رأيت طالباتي" ومررت بطالباتي".

وتقول:"جاء معلميّ" و"رأيت معلميّ" و"مررت بمعلميّ".

أما في المثنى، فنقول:"جاء معلماي" ف:(معلماي) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى. ونقول:"رأيت معلمَيَّ" ف: :(معلمَيَّ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة مع ياء الإضافة؛ لأنه مثني. ونقول:"مررت بمعلمَيّ" ف: :(معلمَيّ) اسم مجرور وعلامة جره الياء المدغمة مع ياء الإضافة؛ لأنه مثني.

– الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف، نحو: " يخشى الإنسان على نفسه المرض" ف:(يخشى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.

وتظهر الفتحة لخفتها على الياء في الأسماء، نحو:" إنّ القاضيَ لعادلٌ" وفي الأفعال، نحو:" لن يمشيَ المشلول على رجليه ثانية". وعلى الواو في الأفعال، نحو:" لن ينجوَ الظالم من العقاب".

---

[7] – ينظر: محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، ص48.

– الفعل المضارع المعتل الآخر بالياي، نحو:" يرمي الولد ألعابه على الأرض". ف:(يرمي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

– الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو، نحو:" تنجو الفريسة من مفترسها". ف:(تنجو) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.

–تقدير الحرف يظهر في الفعل المضارع المرفووع الذي اتصلت به ياء المخاطبة، أو ألف الإثنين، أو واو الجماعة؛ ويكون ذلك عند توكيده بنون النتوكيد الثقيلة؛ فتقدر فيه نون الرفع، نحو:"لتفعلنَّ" أصلها: لتفعلنَنَّ.وبسبب الثقل لتوالي ثلاث نونات حذفت نون الرفع.[8]

– إعراب المحكي[9]، نحو قولنا:" في حرف جرٍّ" ف:(في) هنا مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها حركة الحكاية. أو قولنا:" قلت: تكتبُ" ف:(تكتبُ) مفعول به للفعل(قل) منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها حركة الحكاية.

الإعراب المحلي: ويكون في:

– إعراب المجرور بحرف الجر الزائد، نحو قول الحق تبارك وتعالى:﴿ كَفَى باللهِ شَهِيدًا﴾[الرعد:43] ف:(بالله) الباء حرف جر زائد. الله: لفظ الجلالة مجرور لفظا مرفوع محلا؛ لأنه فاعل.

– الجملة، نحو:"الأزهارُ تذبلُ". فجملة(تذبل) فعلية–فعل+فاعل ضمير مستتر– في محل رفع خبر المبتدأ (الأزهار).

---

[8] – ينظر: خير الدين هني، المفيد في النحو والصرف والإعراب، بوزريعة، المطبعة الجزائرية للمجلات والجرائد، ص11.

[9] – ينظر: – مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص19.

– المبني، نحو:"جاء نفطوِيهِ" فـ:(نفطويهِ) على الكسر في محل رفع فاعل.

شبه الجملة، نحو: "هذا طالب من الجزائر" فشبه الجملة:(من الجزائر) في محل رفع صفة لطالب.

البناء: هو« ثبات آخر الكلمة على حركة واحدة في كل أحوالها مهما تغير موقعها من الإعراب».[10] فكلمة(الذينَ) في قول الحق تبارك وتعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ اَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَ يَمْكُرَ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾[الأنفال:30]. وردت في محل رفع فاعل؛ فهي: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. ويمكن أن ترِدَ في محل نصب، نحو:"أَكرمتُ الذين أحسنوا"؛ فـ: (الذينَ) اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. وإذا قلنا:" مررت بالذينَ حضروا"؛ فـ: (الذينَ) اسم موصول مبني على الفتح في محل جر اسم مجرور.

الملاحظ على كلمة (الذينَ) في الحالات الثلاث، أنها تلزم حالة واحدة؛ فهي مبنية على هذه الصورة دائما، أي: لا يتغير شكل آخرها بتغير موقعها الإعرابي؛ فنقول:"كلمة مبنية".

أحوال البناء:

أ– **البناء على الضم**، ويكون في:

– الأسماء، نحو (حيثُ) في قولنا: "جاء من حيثُ جئتَ". ونحو(قبلُ) في قول الحق تعالى:﴿للهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِن بَعْدُ﴾[الروم:4]

– الفعل الماضي إذا اتصل بواو الجماعة، نحو: قالوا، سمعوا، قاموا...

---

10 – محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، ص78.

– الحرف، في نحو قولك: "ما قابلته منذُ يومين" فـ:(منذُ) حرف جر مبني على الضم.

ب– البناء على الفتح، ويكون في:

– الأسماء، نحو: أينَ، وكيفَ، الذينَ، أنتَ...

– الفعل الماضي، كتبَ، قامَ، حسُنَ، تقدّمَ، استخرجَ....

– الفعل المضارع إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة اتصالا مباشرا، نحو: تكتبَنَّ، لا تكتبَنْ.

– الفعل الأمر إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، نحو: "أدخلَنْ قاعة الدرس، واكتبَنَّ المحاضرة" فـ:(أدخلَنْ) فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون النسوة الخفيفة؛ (واكتبَنَّ) فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنةن النسوة الثقيلة.

– الحرف، نحو: إنَّ، ليتَ، ثمَّ، لعلَّ...

جـ– البناء على الكسر، ويكون في:

– الأسماء، نحو: صهِ بمعنى: اسكت. ونَزَالِ بمعنى انزل. وحذارِ بمعنى احذر. هؤلاءِ، هذه، عمرويه، نفطويه...

– الحرف، نحو باء القسم في قولك:"بِالله". ولام الأمر في قولك:"لِيجتهدْ".

د– البناء على السكون، ويكون في:

– الأسماء، نحو: (ذا) من (هذا). و(مَنْ) في قولنا:" مَنْ جاء". و(كمْ) في نحو قولنا:" كمْ كتابًا قرأتَه"...

– الفعل الماضي إذا اتصل به ضمير رفع متحرك، نحو:

* تاء الفاعل في: كتبْتُ وكتبْتِ وكتبْتَ.

* ناء المتكلمين في: جمعْنا ودخلْنا وسمعْنا وأطعْنا...

*نون الفاعلات في قولنا: "المعلمات حفظْنَ الأمانةَ" فـ:(حفظْنَ) فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون فاعل.

– فعل الأمر، نحو: اضربْ، اسكتْ، افتحْ، اكتبْ...

– الحرف، نحو: لوْ، مِنْ، كَيْ، لمْ، هلْ، عنْ، بلْ...

الملاحظ أن البناء على الضم والفتح والسكون؛ يكون في: الأسماء والأفعال والحروف. في حين البناء على الكسر لا يكون إلّا في الأسماء والحروف فقط.

المبنيات: يكون البناء في:

1– الضمائر:

ا– المنفصلة: وهي الضمائر المنفصلة عن الكلمة، وهي قسمان:

- ضمائر الرفع: أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما(للمثنى المخاطب للمذكر وللمؤنث أو من الجنسين) أنتم، أنتنّ، هو، هي، هما(للمثنى الغائب مذكراً كان أو مؤنثا أو من الجنسين معا) هم، هنّ.
- ضمائر النصب: إيّايَ، إيّانا، إيّاكَ، إيّاكِ، إيّاكُما(للمخَاطبيْن وللمخاطبَتيْن) ،إيّاكم، إيّاكن، إيّاهُ، إيّاهَا، إيّاهما(لمثنى الغائبيْن أو الغائبتيْن) إيّاهم، إيّاهنّ.

ب– المتصلة، منها:

- ما كان في محل رفع، نحو:

– التاء المتصلة بالفعل، مثل: (كتبتُ) و(كتبتَ) و(كتبتِ).

- وألف الإثنين المتصل بالفعل مثل: كتبا، فتحا، نجحا...
- واو الجماعة المتصل بالفعل، مثل: كتبوا، نجحوا، أكلوا...
- نون النسوة المتصلة بالفعل، مثل: كتبنَن، نجحنَ، أكلنَ...
- ياي المخاطبة المتصلة بالفعل، مثل: قومي، اكتبي، احفظي...

- ما كانت في محل نصب أو جر، نحو: ياء المتكلم، وكاف الخطاب، وهاء الغائب أو الغائبة؛ ويكون محلها النصب مع الأفعال، ومحلها الجر مع الأسماء والحروف.
- ما يكون في محل رفع أو نصب أو جرٍ، نحو:(نا) في قوله تعالى:﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسَيْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾[البقرة:286]. ف:(نا) في (رَبَّنَا) في محل جرّ مضاف إليه. و(نا) في(تُؤَاخِذْنَا) في محل نصب مفعول به. و(نا) في (نَسَيْنَا) في محل رفع فاعل.

جـ- المستتر، وهو ما يقدر في الذهن ولا يلفظ؛ ويكون دائمًا في محل رفع، نحو قولنا:" كتبها" إجابة لمن سأل؛ ما فعل الطالب بالمحاضرة؟ ففاعل (كتب) ضمير مستتر يعة=ود على الطالب.

«إنّ الضمير يستتر جوازا حيث يجوز أن يحل محله الظاهر، أي في الفعل المسند إلى مفرد الغائب والغائبة

ويستتر وجوبا حيث لا يستطيع أن يحل محله الظاهر، أو في الفعل المسند إلى المتكلم والمتكلمين، وفي الفعل المسند إلى المفرد المخاطب».[11]

د- ضمائر أخرى[12]، نحو:

---

[11] – إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، عين مليلة، دار الهدى، ص129.

[12] – ينظر: المرجع نفسه، ص129.

- ضمير الشأن، نحو:(هو) في قو الحق تعالى:﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:1]. ف:(هو) ضمير الشأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ خبره الجملة الإسمية بعده؛ وفي قولنا:"هي الطالبةُ مجدةٌ" ف:(هي) ضمير الشأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ خبره الجملة الإسمية بعده.

والضمير المتصل(هُ، هَا) يختص بأن وأخواتها وأفعال القلوب، نحو:" إنها الدنيا فانيةٌ" ف:(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ. والجملة الإسمية(الدنيا فانيةٌ) في محل رفع خبر إنّ. وفي نحو قولنا: "ظننته الطالبُ ناجحٌ" ف:(هُ) ضمير الشأن المتصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول، والجملة الإسمية بعده(الطالبُ ناجحٌ) في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل(ظنّ).

- ضمير العماد أو الفصل: وهو ضمير يستخدم للفصل في أن الاسم الذي بعده خبر لِمَا قبله- المبتدأ، اسم إنّ، اسم كان، معمول أفعال القلوب- وليس صفة ولا بدلا ولا غيرهما من التوابع، نحو قولنا:" عمرو هو الشحيحُ" ف:(الشحيحُ) خبر مرفوع للمبتدأ(عمرو). والغاية منه حصر الخبر في المبتدأ-حصر المسند في المسند إليه-.

2- اسم الإشارة مبني في حالة المفرد والجمع- معرب في حالة المثنية- ومن أمثلة المبنيات منها، نذكر: هذا، هذه، ذلك، تلك، ذاك، تيك، هؤلاء، أولئك...

3- أسماء االاستفهام جميعها مبنية باستثناء(أيّ) فإنها معربة؛ وبالتالي فالمبنيات نحو: أنَّى، أينَ، أيّان، ما، ماذا، كيف، مَنْ، متى...

4- أدوات الشرط جميعها مبنية باستثناء(أيّ) فإنها معربة؛ وبالتالي فالمبنيات نحو: متى، أينما، حيثما، كيفما، أيّان، أيّ، مهما...

5- الاسم الموصول مبني في الأساس- معرب في حالة المثنية- ومن أمثلة المبنيات منها، نذكر: الذي، الذين، التي، اللواتي، اللائي، ما، مَنْ...

6- أسماء الأفعال، نحو: صهِ، نزالِ، حذارِ، هيهات، أفٍّ...

7- الأسماء المركبة تركيبا مزجيا، ومنها الأعداد من: أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ فهي مبنية على فتح الجزءين؛ ويستثنى منها العدد اثني عشرَ واثنتي عشرَة؛ لأن الجزء الأول منه يعرب إعراب المثنى، والجزء الثاني يبنى على الفتح ولا محل له من الإعراب لأنه بد من نون المثنى.[13]

وفي قولنا:" طفتُ حضرَ موتَ" فـ:(حضرَ موتَ) مبني على فتح الجزءين في محل نصب مفعول به.

8- المنادى إذا كان علمًا، نحو:"يا زيدُ تمهل" فـ:(زيدُ) منادى مبني على الضم في محل نصب؛ لأنه اسم علم. أو نكرة مقصودة، نحو:" يا طالبُ قم بالواجب". فـ:(طالبُ) منادى مبني على الضم في محل نصب؛ لأنه نكرة مقصودة.

9- اسم لا النافية للجنس بشرط أن يكون مفردا، أي: غير مضاف أو شيبه بالمضاف.[14] نحو:" لا دخانَ بلا نارٍ" فـ:(دخانَ) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

10- العلم المختوم بـ:(ويه) نحو: سيبويه، عمرويه، نفطويه...

11- ما قُطع عن الإضافة لفظا لا معنى من الظروف المبهمة، نحو: قبلُ، بعدُ، وأولُ. ومن أسماء الجهات، نحو: قدامُ، خلفُ، أمامُ[15]...

---

[13] - ينظر: محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص20.

[14] - ينظر: المرجع نفسه، ص20.

12- بعض الظروف، نحو: إذْ، الآن، أمسِ، حيثُ...

13- أسماء الكناية، نحو: : كم، وكأين، ميتَ، وبضعَ، وبضعةَ، فلان، فلانة، و(كذا) في قولنا:"اشتريت كذا كتابًا". ونحو:(كيت) في قولنا:"رأيته يعطيه كيت مالًا"...

14- أسماء الصوات، نحو: (هس) للغنم، (كخْ) للطفل، (هيجْ، وحَلْ) للإبل، (نَخْ) لحث الإبل على الإناخة، (طاقْ) تقليد للضرب، (طقْ) تقليد سقوط الحجارة...[16]

15- بناء الأفعال:

أ- بناء الفعل الماضي:

يبنى على الفتح:

- إذا لم يتصل به شيء، نحو: كتبَ، فتحَ...
- اتصلت به تاء التأنيث، نحو: كتبَتْ، فتحَتْ...
- إذا اتصلت به ألف الإثنين، نحو: سألَا، فتحَا...
- وتقدر حركة البناء على معتل الآخر، نحو: رمى، نوى، هوى...

ويبنى على الضم: إذا اتصلت به واو الجماعة، نحو: لعبوا، فتحوا، ذاكروا...

ويبنى على السكون:

- إذا اتصلت به تاء المتكلم، نحو: فتحْتُ، اجتهدْتُ، نافسْتُ...
- إذا اتصلت به تاء المخاطبة، نحو: قرأْتِ، نلْتِ، فزْتِ...
- إذا اتصلت به تاء المخاطب، نحو: قرأْتَ، نلْتَ، فزْتَ...

---

[15]- ينظر: محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص21.

[16] - ينظر: خير الدين هني، المفيد في النحو والصرف والإعراب، ص33.

- إذا اتصلت به ناء الدالة على جماعة المتكلمين، نحو: قرأْنا، درجْنا، كتبْنا...
- إذا اتصلت به نون النسوة، نحو: جلسْن، تحدثْن، قلْن...

ب- بناء فعل الأمر:

يبنى على السكون، وهو أصل بنائه:

- إذا لم يتصل به شيء، نحو: قمْ، كلْ، نمْ...
- إذا اتصلت به نون النسوة، نحو: اجلسْن، تحدثْن، تكلمْن...

ويبنى على الفتح:

- إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة، نحو: افتحَنَّ، اكتبَنَّ، ابذلَنَّ...
- إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة، نحو: افتحَنَ، اكتبَنَ، ابذلَنَ...

ويبنى على حذف حرف العلة:

- إذا كان معتل الآخر، نحو: ارمِ، أُدْعُ، ابقَ...

ويبنى على حذف النون:

- إذا اتصلت بآخره ألف الإثنين، نحو: ارجعا، قولا، نفذا...
- إذا اتصلت بآخره واو الجماعة، نحو: انجزوا، سيروا، قولوا...
- إذا اتصلت به ياء المخاطبة، نحو: أكرمي، اجلسي، جدّي...

جـ- بناء الفعل المضارع:

ويبنى على الفتح:

- إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة، نحو: يفتحَنَّ، تكتبَنَّ، يبذلَنَّ...
- إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة، نحو: يفتحَنْ، تكتبَنْ، يبذلَنْ...

ويبنى على السكون:

- إذا اتصلت به نون النسوة، نحو: يفتحْنَ، تكتبْنَ، يبذلْنَ...